

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 318 @ نزلوا أسرع فوارس من فرسان علي على خيلهم إلى أصحاب معاوية وكانوا في ثلاثين ومائة ألف فناوشوهم القتال فاقتتلوا هوى .

قال إبراهيم بن الحسين حدثنا يحيى قال حدثنا إبراهيم عن أبي يوسف عن أبي بكر الهذلي أن معاوية لما قدم عليه علي وأصحابه بصفين اقتتلوا على الإبل يجنبون الخيل فقال معاوية لعمره ويحك يا عمرو لقد وفى علي بن أبي طالب بقوله .
(مجنبين الخيل بالقلاص %) .

وقال إبراهيم بن الحسين قال حدثنا يحيى قال حدثنا نصر قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي الطفيل قال لما انسلخ المحرم من سنة سبع وثلاثين واستهل صفر بعث علي عليه السلام نفرا من أصحابه حتى إذا كانوا من عسكر معاوية حيث يسمعونهم الصوت قام يزيد بن الحارث الجشمي فنادى يا أهل الشام أن أمير المؤمنين عليا وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون لكم إنا وإنا ما كففنا عنكم شكا في أمركم ولا بقيا عليكم وإنما كففنا لدخول المحرم وقد انسلخ وقد نبذنا إليكم على سواء (إن الله لا يحب الخائنين) فتجازر الناس وثاروا إلى أمرائهم .

وقال حدثنا يحيى قال حدثنا نصر قال حدثنا عمرو بن شمر عن أبي الزبير قال كانت وقعة صفين في صفر